انتهى فالتكرمة العظمة اي زيادة عظمة والذي
يناسب الحمد زيادة تكريم اي تعظيم ويمكن ان يريد
بالتكرمة التكريم كما في القاموس والتكرمة التكريم
انتهى وان كان منافيا لما في المصباح وعطف الانعام
عليها مغاير وقوله من الله اي واما من الانس
والجن والملك فهي الدعا في التحقيق كما قرره شيخنا
الصغير وقوله على رسوله الخ واما الصلاة من
الله لمن دون النبي صلى الله عليه وسلم فهي رحمة
قال ابو بكر القشيري الصلاة من الله تعالى لمن
دون النبي صلى الله عليه وسلم رحمة وللنبي صلى
الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكرمة ثم تفسير
الصلاة المطلوبة للعبد بالزيادة يقتضي انتفاعه
عليه الصلاة والسلام بصلاة غيره اي دعائه
اذ الزيادة مما ينتفع بها وهو كذلك على المذهب
الصحيح من الانبيا ينتفعون بذلك ومقابله
ان المنفعة على يده في العبد ليس الا ولكن لا ينبغي
له قصد ذلك لما فيه من اساءة الادب قوله
تامين الخ قال في القاموس وامنه تامينا وقال
قبل الامن ضد الخوف وقوله وطيب تحية اي تحية
طيبة اي يحييه الله في الجنان بكلام قديم
تحية تليق بجنابه وعطفه على ما قبله من عطف
المغاير اذ لا يلزم من طيب التحية زيادة التامين
ولا يلزم من زيادة التامين طيب التحية وقوله
واعظام مصدر اعظم قال في القاموس واعظمه
فخمه وكبره فالمعنى وتفخيم وتكبير لنبيه

قوله

قوله والسلام الخ اي من الله على نبيه فقد
الحذف من الثاني لدلالة الاول والظاهر كما قال
الغنيمي من كلام الشيخ ان سلام الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم ليس من قبيل الدعا وكذا الصلاة
وبه يندفع استشكال سلام الله سبحانه ومثله
الصلاة على نبينا وبقية الانبيا صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين بانه دعا وهو لا يتصور من الله لانه
طلب والله سبحانه وتعالى مدعو ومطلوب منه
لا داع وطالب واطال واجمعه ان شيت وقوله
ورسوله الله هنا اي قيده بهنا للاحتراز عن رسول
في مبحث النبوات فان المراد ما يعم نبينا محمدا صلى
الله عليه وسلم وغيره من بقية الرسل صلوات الله
عليهم اجمعين فان قلت ثم لم يرد به كل رسول
كما حمله عليه بعض قلت في بعض الحواشي ان رسول
الله غلب استعماله في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فصار علما بالغلبة فلا يطلق على غيره الا مقرونا
بذكر اسمه او بقرينة فيتعين ما هنا قوله اعلم ان
الحكم الخ سياق الكلام على ما يتعلق بهذه المواد ان
قوله ينحصر الخ لا يصح ان يكون من حصر الكلي في
جزئياته اذ ضابطه صدق اسم المحصور على كل
من الجزئيات ولا يصح هنا ان يقال الوجوب
حكم عقلي اذ لا شي من الحكم العقلي المفسر بانه اثبات
امر ونفيه بوجوب فلا يصح صدقه على شي منها
اي حمله عليها اي الاخبار به عن كل واحد منها
ولا يصح ان يكون من حصر الكل في اجزائه اذ هنا بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)